

## درس 01 | إسلام عمر | السيرة النبوية | راغب السرجاني

راغب السرجاني

للانتاج الاعلامي والتوزيع تقدم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك - [00:00:19](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الدرس العاشر من دروس السيرة النبوية في درس السابق. اتكلمنا عن قصة هجرة الحبشة الثانية. اتكلمنا عن استقرار المسلمين في الحبشة - [00:00:34](#)

اتكلمنا على الانتصار الكبير الذي حققه المسلمون على عمرو بن العاص وعلى عبدالله بن أبي ربيعة امام النجاشي رحمة الله. وبعدين اتكلمنا على من حمزة رضي الله عنه وكيف كان ايمانه اضافة عظيمة جدا جدا للفصل المسلم - [00:00:51](#)

وبسخان الله يا اخواني بعد تلت تيام بس تلت حمزة امن رجل اخر امن عظيم اخر لكن سخان الله هذا المؤمن الجديد سيفير الله عز وجل بایمانه من وجه الارض. تماما سيفير بایمانه من حركة التاريخ - [00:01:09](#)

سيزلزل عروش ملوك الارض في زمانه كسرى وقيصر وغيرهم. هذا المؤمن الجديد يا اخواني ويا اخواتي هو عمر الفاروق رضي الله عنه وارضاه منذ اول لحظات ايمانه رضي الله عنه وهو فاروق. حتى اخر لحظات حياته رضي الله عنه وارضاه ظل فاروقا رضي الله عنه وارضاه - [00:01:29](#)

الله قصة اسلامه الحقيقة قصة عجيبة جدا اعجب من قصة اسلام حمزة رضي الله عنه. حمزة رضي الله عنه في خلال الست سنين اللي سبقت اسلامه كان سببي بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم. وبالنسبة للمؤمنين. يعني لا معهم ولا عليهم. انما عمر بن الخطاب رضي الله عنه تاریخه مع - [00:01:51](#)

التاريخ صعب جدا كل قسوة وعنف شديد. تعالوا نعرف مين هو عمر قبل اسلامه عمري يا اخواني كان زي حمزة رضي الله عنه. كان رجلا مغمورا في التاريخ. يعني راجل زي كل الرجال اللي موجودة في قريش قبل ان يسلموا - [00:02:12](#)

اذا كانت له مكانة في قريش كانت له سفارة قريش. نعم كان مسموع الكلمة في قبيلتهبني عدي وفي قرينته مكة لكن في هي ايه قبيلةبني عدي؟ ولا هي ايه مكة اصلا بالنسبة للعالم قبل الاسلام؟ ايه مكة بالنسبة لفارس والروم والحبشة - [00:02:31](#)

مصر والصين والهند مجموعة من القبائل البدوية البسيطة عايشين في وسط الصحراء على الراعي والتجارة وبيع الاصنام هم دولت اهل مكة قبل الاسلام. عمر كان راجل زي الاف او ملايين او ملابين الرجال اللي مروا في التاريخ. لحد سمع عنهم قبل كده ولا حد - [00:02:51](#)

اللي بيسمع عنهم بعد كده وعمر سخان الله فوقه ده كله كانت فيه قسوة كبيرة جدا جدا على المسلمين قبل اسلامهم. غلظة شديدة جدا كانت في طبيعي. كان شديدا على الاسلام والمسلمين - [00:03:11](#)

كان يعذب جارية له اسلمت. من اول النهار لآخر النهار. يقعد يضرب فيها سخان الله! ثم يتركها في اخر اليوم ويقول والله ما تركتك الا ماللة. سخان الله! زهقت من كتر الضرب والتعذيب. لكن سخان الله! زوجة عامر - [00:03:26](#)

ابن ربيعة رضي الله عنه. عمرو بن ربيعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم القدماء. شعرت هذه الزوجة برقة في كلام عمر امتي شافها بتجهز نفسها لهجرة الحبشة الاولى؟ حست بقلبها ان عمر ممكن يسلم. لانه قال لها كلمة رقيقة قال لها صاحبكم الله -

بس فهي شافت ان هو مش متعودة منه على هذه الرقة يعني. فقالت لزوجها ذلك الكلام. فقال زوجها قال كلمة في منتهى الغرابة. قال اطمعت في اسلامه؟ نفسك يسلم؟ قالت نعم. قال فلا يسلم الذي رأيت اللي هو عمر ابن الخطاب - 00:04:06

يعني فلا يسلم الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب. يا سبحان الله! يأس كامل في اسلام عمر فيرأي عامر ان فرصة اسلام حمار الخطاب اكبر من فرصة اسلام عمر. اسلام عمر تخيلوا! لكن سبحان الله! كانت - 00:04:26

نظرة المرأة ادق من نظرة الرجل. شافت بقلبها اللي ما عرفش عامر زوجها انه يشوفه بعقله عمر يا اخواني كان عايش في صراع نفسي رهيب هو بين ان يكون زعيما قائدا في مكة وبين ان يكون تابعا لامر هذا الدين الجديد. قلبها بيقول له الناس ديت ممكن تكون على الحق - 00:04:45

والناس ديت سباتها عجيب جدا. والناس ديت بتقرأوا كلام غريب عمرنا ما سمعنا قبل كده زيه. وبعدين رئيسهم الرسول صلى الله عليه وسلم عمره مكان التعليق اي شبهات الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. قلبها بيقول له الحاجات دي. لكن عقله بيقول له انت سفير قريش وقائد من قواتها - 00:05:08

والاسلام هيضيع عليك كل الحاجات دي. الاسلام قسم مكة لنصين. نص يؤمن به. والنص الثاني بيحاربه. وبقى لنا ست في مشاكل وخلافات ومناظرات ومحاورات ما احنا كنا عايشين طول عمرنا عايشين مئات السنين بنعبد هيل وما حدش بيتكلم ما حدش - 00:05:28

قال عليه حاجة غلط وما حدش اعترض. اشمعنى محمد صلى الله عليه وسلم اللي اتجروا وقال الكلام ده؟ صراع شديد جدا في نفس عمره قلبها في طريق وعقله في طريق تاني خالص. واصدقاء السوء كتير جدا في مكة كلهم بيزيزنوا له المنكر. طيب يعمل ايه - 00:05:48

يا اخواني انتصر في النهاية. شعر بكرابهية شديدة للرسول صلى الله عليه وسلم الذي وضعه في مثل هذا الصراع الرهيب اللي هو مش متعود عليه. عمر من تبعه الجسم لا يحب التردد. عايز كل شيء يخلصه بوضوح - 00:06:08

حب يخلص نفسه ويخلص مكة من اللي عمل لها كل المشاكل ديت. اراد ان يجسم القضية بطبعه دائمها. قرر ان يقتل الرسول صلى الله عليه وسلم قرر ان يفعل الذي فكر فيه كتير من مشركي قريش ولم يستطعوا ان يفعلوه - 00:06:28

جه القرار في زنه في لحظة ومحاولة التنفيذ كانت في اللحظة الثانية مباشرة حسم ونحلي بالنار برضو من حاجة تانية مهمة جدا. ان ابو جهل من يومين اتفضح فضيحة غير مسبوقة في مكة. واللي فضحه حمزة عم الرسول صلى الله - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم وحمزة بيقول انه اصبح على دين محمد صلى الله عليه وسلم. طيب ايه علاقة عمر بابي جهل؟ ابو جهل؟ هو خال عمر ابن الخطاب المشاكل دي كلها بسبب محمد صلى الله عليه وسلم. وعمر اصيي في كرامته. كما اصيي ابو جهل. ورد الاعتبار - 00:07:07

يا اخواني في هذه البيئة يكون عادة بالسيف. يبقى لازم اخلص من محمد صلى الله عليه وسلم خرج عمر من بيته خرج متتوشحا سيفه جاهز رايح في ساعتها يقتل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

يدور في كل حة هو ما يعرفش الرسول قاعد فين. طبعا دار الارقام ابن ابي الارقام ما كانش حد يعرفها. فماشي يدور في الشارع مين قبله نوعين بن عبدالله رضي الله عنه. نعيم من المسلمين لكن ما كانش حد يعرف اسلامه. وهو من نفس قبيلة عمر من بنى عدي - 00:07:47

طبعا كان واضح من شكل عمر انه في قمة الغضب. قال له نعيم اين تريد؟ فعمر في منتهى الصراحة من اول ما عرفناه وهو صريح الله عنه لا يكذب لا ينافق وبعدين هو ما يعرفش ان نعيم اسلم. قال في منتهى الصراامة والجدية اريد محمدا هذا الصابئ الذي - 00:08:07

الذى فرق امر قريش وسفها احلامها وعاب دينها وسفه الهتها. اريده فاقته. هكذا في كل وضوح فطبعا نعيم رضي الله عنه التعب.

هذه الكلمات كلامات في منتهى الخطورة. ما فيش عنده وقت لتنبيه الرسول صلى الله عليه وسلم. طب يعمل ايه - 00:08:27  
ما فكرش كتير جوعين لقى نفسه مضطر انه يكشف له سر خطير. سر اسلام اخت عمر ابن الخطاب. السيدة فاطمة بنت اسلام زوجها  
اللي هو سعيد ابن زيد رضي الله عنه وارضاه. اه ممك عمر يقتلهم بس في المقابل هيلحق يبلغ الرسول صلى الله - 00:08:47  
علشان يعرف ياخذ حذره. فنعيم فكر ان هو ده الخبر الوحيد اللي ممك يصرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لو قال له اسلام في  
حد مش هيهم لكن اسلام اخته وجوزها شيء خطير جدا طعن جديد في كرامة عمر رضي الله عنه. قال نعييم - 00:09:07  
والله وحلي بالك من كلام نعييم في منتهى الدقة. يقول والله لقد غرتك نفسك من نفسك يا عمر. الاول بيهدده بيقول له ايه؟ اترىبني  
عبد مناف تاركك تمشي على الارض وقد قتلت محمد - 00:09:27

الاول بيخوفهم منبني عبد مناف. جايز تنفع. وبعدين قام رامي القنبلة بتاعته. قال له ايه؟ افلا ترجع الى اهل بيتك؟ فتقيم امرهم  
يعني بدل ما انت رايج لمحمد شف اهل بيتك شف اللي بيحصل في بيتك من وراك. كلام طبعا مربع جدا. عمر صرخ في منتهى  
الفرز. اي اهل بيتك - 00:09:43

فقال ابن عمك سعيد ابن زيد ابن عمرو واختك فاطمة بنت الخطاب فقد والله اسلم وتابعون محمد على دينه فعليك بهما. طبعا كلام  
يفور الدم. عمر شعر ان الدماء تفور في قلبه. نسي كل حاجة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. طلع - 00:10:03  
اجري على بيته واكيد نعييم رضي الله عنه هو كمان طلع يجري على دار الارقام ابن ابي الارقام رضي الله عنه في الوقت ده كان  
خباب ابن الارت رضي الله عنه وارضاه يجلس مع سعيد ابن زيد وزوجته في بيتهما يعلمهم القرآن. الرسول يا اخوانى - 00:10:23  
كان بيقسم الصحابة المجموعات كل مجموعة بتدرس القرآن مع بعضها وفي الآخر كلهم بيقعدوا في لقاء جامع مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في دار الارقام. خباب بن الارد كان هو المعلم للسعيد وزوجته. وصل عمر لبيت اخته وحط ودنه على  
الباب وسمع صوتهم - 00:10:40

بيقروا قرآن يا الله عمر ما صدقش نفسه قعد يضرب الباب بكل قوته لدرجة انه لو يقدر يخلع الباب كان خلعة. وهو ينادي بعنف  
افتتحوا الباب افتحوا الباب. عمر طبعا يعني مربع في - 00:11:00

بهدوءه. ما بالك بقى في حالة الغضب شيء مهول. مين اللي على الباب؟ عمر يا الله! كارسة! خباك طبعا ما ضيعش وقته في كان  
اختفى تلاشى ما فيش هزار مع عمر استخبي خباب في غرفة داخلية وقال لك ايه؟ لأن نجا سعيد بن زيد وفاطمة بن الخطاب فلن  
انجو طبعا - 00:11:14

خباب يا اخوانى من الموالى ديته بسيطة جدا جدا. عمر مش هيفك كتير قبل ما يقتله. خلاص هيخلص منه. خباب استخبي في  
اوضة وبقى الدور على مين؟ على سعيد وعلى فاطمة هيروحوا فين؟ لازم يفتحوا الباب - 00:11:34  
قام سعيد رضي الله عنه فتح الباب ما هو لازم يفتح عمر دخل جوة البيت يحترق من الغضب من غير سلام ولا كلام ايه اللي سمعته  
ده طبعا سعيد وفاطمة حاولوا يمسكوا اعصابهم على قد ما يقدروا. قالوا ما سمعت شيئا. عمر طبعا لا بيحب اللف ولا الدوران ولا  
الجدل. دخل - 00:11:51

مبشرة في الموضوع قال عمر بلى والله لقد اخبرت انكم تابعتما محمد على ديني. انا لسه هقدر اسأل وهاخد وادي؟ بلى والله لقد  
اخبرت انكم تابعتما محمد على ديني. وبسرعة رمى نفسه على سعيد وبدأ يضرب فيه. سبحان الله! قامت فاطمة يا اخوانى -  
00:12:12

فاطمة بنت الخطاب ووقفت بينه وبين سعيد بتدافع عن جوزها. سبحان الله! التفت عمر الى اخته ساب سعيد بن زيد وما حسش  
نفسه الا وهو بيضربيها ضربة شديدة جدا جدا في وجهها - 00:12:32

تفجرت الدماء من وجه فاطمة رضي الله عنها. سعيد جوزها لما شاف هذا الامر ما لقاش بد من الهجوم على عمر. قال له في تحدي  
شديد. نعم قد اسلمنا وامنا بالله ورسوله. فاصنع ما بذلك. وريني هتعمل ايه؟ سبحان الله! عمر استغرب - 00:12:47  
جدا من شجاعة سعيد هو مش متعود ان حد في مكة كلها يكلمه بالطريقة ديت. لكن يا اخوانى ما هو اعجب؟ ان فاطمة المرأة

الضعيفة البسيطة وقفـت وامسـكت بوجهـ عمر. تخـيلـوا! شـايـفـينـ المـوقـفـ قدـ ايـهـ! مـسـكـتـ وـشـ عمرـ وـقـالتـ لهـ فيـ قـوـةـ وـقـدـ كانـ ذـلـكـ -

00:13:07

على رغم انفك يا عمر وقد كان ذلك على رغم انفك يا عمر يا الله ذهل عمر يا اخوانـيـ ايـهـ الليـ بـيـحـصـلـ دـهـ؟ـ هيـ دـيـ مـيـنـ دـيـةـ مشـ هيـ دـيـ بـرـضـوـ اـخـتـهـ؟ـ ماـ الـذـيـ جـرـأـهـ الـىـ هـذـهـ الـدـرـجـةـ؟ـ عمرـ حـسـ عـلـىـ بـأـسـهـ وـشـدـتـهـ وـسـطـوـتـهـ اـنـ صـغـيرـ صـغـيرـ -

00:13:27  
لا يستطـعـ انـ يـقـفـ اـمـامـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ.ـ حـسـ فيـ نـفـسـ الـوـقـتـ يـاـ اـخـوـانـيـ انـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ اـصـبـحـتـ كـالـجـبـلـ اـمـامـهـ.ـ الـظـاهـرـ يـاـ اـخـوـانـ الدـنـيـاـ اـتـغـيـرـتـ وـهـوـ مـشـ دـارـيـ.ـ يـاـ تـرـىـ عـمـرـ عـمـلـ ايـهـ فـيـ الـمـوـقـفـ دـهـ؟ـ اـوـلـ مـرـةـ يـتـعـرـضـ لـلـمـوـقـفـ دـهـ فـيـ حـيـاتـهـ.ـ الـحـقـيـقـةـ عـمـرـ قـالـ كـلـمـةـ تـدـلـ -

00:13:47

على رقة قلبهـ التيـ ذـكـرـنـاـهـاـ مـنـذـ قـلـلـ.ـ رـقـةـ قـلـبـيـ التـيـ تـخـتـفـيـ وـرـاءـ هـذـهـ الـغـلـظـةـ الـظـاهـرـةـ.ـ قـالـ عـمـرـ فـاـسـتـحـيـيـتـ حـينـ رـأـيـتـ الدـمـاءـ الـرـاجـلـ

00:14:07  
يـاـ اـخـوـانـيـ الـلـيـ مـاـ فـيـهـوـشـ خـيـرـ لـاـ يـسـتـحـيـ مـنـ رـؤـيـةـ دـمـاءـ تـسـيـلـ عـلـىـ وـجـهـ اـمـرـأـةـ خـرـجـتـ عـنـ دـيـنـهـ وـوـقـتـ اـمـامـهـ وـتـحـدـتـهـ -

وـبـالـذـاتـ فـيـ هـذـهـ الـبـيـنـةـ الـقـبـلـيـةـ الـجـاهـلـيـةـ.ـ الـمـرـأـةـ مـاـ كـانـشـ لـهـ تـقـرـيـبـاـ ايـ حـقـ يـبـقـيـ الـاـسـتـحـيـاءـ دـهـ كـانـ نـتـيـجـةـ نـوـعـ مـنـ الرـقـةـ فـيـ قـلـبـ عـمـرـ

نـوـعـ مـنـ الـخـيـرـ جـوـاهـ.ـ طـيـبـ ايـهـ بـعـدـ الـاـسـتـحـيـاءـ؟ـ يـقـولـ عـمـرـ -

00:14:30  
بسـ ثـمـ قـلـتـ اـرـوـنيـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـلـيـ مـاـسـكـيـنـهـ فـيـ اـيـدـيـهـمـ هـاتـوـهـ عـشـانـ اـقـرـاـ.ـ عـمـرـ شـايـفـ اـنـ هـوـ اـتـنـازـلـ تـنـازـلـ كـبـيرـ اوـيـ اوـيـ.ـ قـعـدـ

وـسـكـتـ عـنـ التـحـديـ بـتـاعـ سـعـيدـ وـسـكـتـ عـنـ -

00:14:47  
حدـ بـتـاعـ فـاطـمـةـ وـفـيـهـ هـدـوـءـ يـطـلـبـ اـنـ يـقـرـأـ الـكـتـابـ الـلـيـ هـوـ شـافـهـ مـعـهـمـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ نـزـرـهـ طـلـبـ عـادـيـ جـداـ.ـ لـكـ سـبـحـانـ اللـهـ فـاطـمـةـ لـهـ

ضـرـبـةـ ثـانـيـةـ مـوـجـعـةـ جـداـ جـداـ.ـ ضـرـبـةـ لـكـرـامـةـ عـمـرـ فـيـ الصـمـيمـ.ـ قـالـتـ فـاطـمـةـ يـاـ اـخـيـ اـنـكـ -

00:15:00  
نـجـسـ عـلـىـ شـرـكـ مـتـخـيـلـيـنـ؟ـ اـنـكـ نـجـسـ عـلـىـ شـرـكـ.ـ وـاـنـهـ لـاـ يـمـسـهـاـ الـلـاـ الطـاـهـرـ.ـ لـازـمـ تـكـوـنـ عـشـانـ تـعـرـفـ تـلـمـسـ هـذـهـ الصـحـيـفـةـ سـبـحـانـ اللـهـ

يـاـ فـتـاحـ يـاـ عـلـيـمـ يـاـ اـزاـيـ يـاـ كـرـيمـ؟ـ طـبـعـاـ اـنـاـ بـقـرـاـ الـحـكـاـيـةـ دـيـتـ كـنـتـ مـتـخـيـلـ اـنـ فـيـ السـطـرـ التـانـيـ هـلـاـقـيـ خـبـرـ وـفـاةـ فـاطـمـةـ بـنـتـ الـخـطـابـ

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ -

00:15:20  
لـكـ الـحـقـيـقـةـ الـمـوـقـفـ كـانـ غـيـرـ كـدـهـ تـمـامـاـ.ـ قـامـ عـمـرـ فـيـ هـدـوـءـ عـجـيـبـ.ـ قـامـ لـيـغـتـسـلـ.ـ تـخـيلـواـ!ـ فـيـ حـاجـةـ غـرـيـبـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ مـشـ دـهـ عـمـرـ اـبـنـ

الـخـطـابـ فـيـ حـاجـةـ غـرـيـبـةـ دـيـ مـشـ ظـرـفـ يـنـفـعـ فـيـهـ اـيـمـانـ دـيـ مـاـ لـهـاـشـ غـيـرـ تـفـسـيـرـ وـاـحـدـ اـنـكـ لـاـ تـهـدـيـ مـنـ اـحـبـبـتـ -

00:15:44  
اـنـ اللـهـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ.ـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـدـاـيـةـ عـمـرـ.ـ وـشـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـخـيـرـ لـعـمـرـ.ـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ وـلـلـأـرـضـ بـكـامـلـهـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ قـامـ عـمـرـ

فـيـ هـذـهـ الـظـرـوفـ قـامـ لـيـغـتـسـلـ.ـ تـخـيلـواـ!ـ قـامـ لـيـغـتـسـلـ فـيـ بـيـتـ اـخـتـهـ -

00:16:04  
وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـةـ اـنـاـ حـاسـسـ اـنـ الـمـاـيـةـ كـانـتـ بـتـنـزـلـ عـلـىـ رـأـسـ وـجـسـدـ عـمـرـ بـتـغـسـلـ كـلـ اـضـرـارـ جـحـودـ الـمـاـيـةـ مـاـ كـنـتـشـ

بـتـغـسـلـ مـنـ بـرـدـ بـسـ لـأـ الـمـاـيـةـ كـانـتـ بـتـغـسـلـ قـلـبـ وـعـقـلـهـ عـمـرـ خـرـجـ وـوـاـحـدـ تـانـيـ خـالـصـ -

00:16:20  
لـمـ خـرـجـ مـنـ الـاـغـتـسـالـ اـعـطـتـهـ فـاطـمـةـ الصـحـيـفـةـ وـبـدـأـ يـقـرـاـ بـسـ بـدـأـ يـقـرـاـ بـلـسـانـهـ وـبـدـأـ يـقـرـاـ بـرـضـهـ بـعـقـلـهـ.ـ قـالـ اـيـهـ قـرـأـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ

00:16:40  
الـرـحـيمـ لـسـهـ فـيـ اـوـلـ الـكـلـامـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ قـالـ اـسـمـاءـ طـبـيـةـ طـاـهـرـةـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ مـنـ اـوـلـ -

00:17:04  
الـبـسـمـلـةـ وـظـهـرـ الـخـيـرـ الـذـيـ فـيـ دـاـخـلـ عـمـرـ.ـ ثـمـ قـرـأـ طـهـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـتـشـقـيـ خـلـيـ بـالـكـ عـمـرـ مـنـ النـاسـ الـلـيـ سـبـبـتـ شـقـاءـ لـرـسـوـلـ

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـصـحـابـتـهـ مـنـ الـذـيـنـ سـبـبـوـ تـعـذـيـبـاـ وـالـمـاـ وـجـرـاحـاـ لـهـمـ -

00:17:26  
يـقـرـأـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ طـهـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـتـشـقـيـ الـاـتـذـكـرـةـ لـمـ يـخـشـيـ تـنـزـيـلـاـ مـنـ خـلـقـ الـاـرـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ الـعـلـىـ الـرـحـمـنـ عـلـىـ

الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ لـهـ مـاـ فـيـ الـسـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ -

الـاـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ وـمـاـ تـحـتـ الـثـرـىـ وـاـنـ تـجـهـرـ بـالـقـوـلـ فـاـنـهـ يـعـلـمـ السـرـ وـاـخـفـىـ.ـ اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هوـ لـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ تـزـلـزـلـ يـاـ اـخـوـانـيـ عـمـرـ

00:17:46  
مـنـ دـاـخـلـهـ تـزـلـزـلـ.ـ وـجـدـ نـفـسـهـ خـاـشـعـاـ مـتـصـدـعـاـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ يـقـولـ عـمـرـ -

00:18:11  
عـظـمـتـ فـيـ صـدـريـ تـعـظـمـتـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـيـ صـدـريـ.ـ فـقـلـتـ مـاـ اـحـسـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ!ـ مـاـ اـجـمـلـهـ!ـ يـاـ اللـهـ!ـ اـنـتـ عـمـرـ فـاـكـرـيـنـ عـمـرـ مـنـ عـشـرـ دـقـاـيقـ

بـسـ هـوـ دـهـ عـمـرـ بـعـدـ الـاـسـلـامـ يـاـ اـخـوـانـيـ.ـ شـايـفـينـ الـفـرـقـ؟ـ شـايـفـينـ شـكـلـهـ اـيـهـ؟ـ هـوـ دـهـ الـاـسـلـامـ -

اسـلـمـ عـمـرـ يـاـ اـخـوـانـيـ وـيـاـ اـخـوـاتـيـ اـسـلـمـ بـمـعـنـىـ الـكـلـمـةـ.ـ اـسـلـمـ لـلـهـ اـسـلـامـاـ كـامـلـاـ.ـ اـسـلـمـ بـكـلـ ذـرـةـ فـيـ جـسـدـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـوـةـ هـذـهـ

لحظة من اعظم لحظات البشرية على الاطلاق - 00:18:31

لحظة تحول فيها رجل بسيط قليل يسجد لصنم ويعدب المؤمنين الى عملاق علما من عمالقة الایمان الى الى رجل يراقب الله عز وجل في كل حركة وفي كل سكتة وفي كل كلمة وفي كل همسة. تمن ايات بس - 00:18:49

تمن ايات صنعت الاسطورة الاسلامية العجيبة عمر رضي الله عنه وارضاه خباب طبعا سمع هذا الكلام خرج على طول من مخبأه. خرج وقال له في منتهى الوضوح يا عمر والله اني لارجو ان يكون - 00:19:09

الله قد خصك بدعوة نبيه فاني سمعته امس وهو يقول اللهم ايد الاسلام بابي الحكم ابن هشام او بعمر ابن الخطاب خطاب فالله الله يا عمر. خباب خايف ان عمر يرجع في كلامه. فيبروح بسرعة يحمسه ويشجعه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعى له - 00:19:27

فقال عمر عند ذلك خلي بالك من الكلمة الخطيرة ديت يقول فاين رسول الله؟ رسول الله مش اين محمد؟ فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في بساطة شديدة يعترف برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال خباب في منتهى الوضوح - 00:19:47 انه في دار الارقم. اطمن تماما انه في دار الارقم. فاخذ عمر سيفه فتوشهه ثم انطلق من جديد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن في هذه المرة يا اخواني انطلق بقلب مؤمن. ضرب عمر الباب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة في دار الارقم - 00:20:07

قام واحد من الصحابة يبص فلقى عمر وسيفه على صدره. الصحابي طبعا رجع مرعوب. هذا عمر بن الخطاب متتوشحا سيفه يا اخواني جوة بيت الارقم اربعين صحابي. اربعين صحابي. مين اللي ام يدافع عن كل الصحابة وعن رسول الله - 00:20:27 صلى الله عليه وسلم عارفين مين؟ حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه. سبحان الله! حمزة! مع انه ما امنش الا من تلات ايام بس لكن ايمانه ولد علما. قال حمزة في صلابة وعمر يعني ايه يا عمر يعني؟ وعمر افتحوا له الباب. يعني احنا نخاف من عمر - 00:20:47

فان كان يريد خيرا بذلناه له. عايز اسلام هندي له. ان كان يريد خيرا بذلناه له. وان جاء يريد شرا قتلناه بسيفه. الله اكبر! ايه ده! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدوء جميل جدا يا اخواني. قال اذنوا له. عادي جدا - 00:21:07 في منتهى الهدوء اذنوا لو افتحوا العمر هنخاف يعني من عمر. فتحوا لعمر دخل عمر ثم ادخلوه الى غرفة بالدار ثم قام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه واقترب منه وقام قايم سبحان الله ماسكه وشده شدة كبيرة ناحيته وقال له في قوة ما جاء بك يا ابن الخطاب - 00:21:27

فوالله ما ارى ان تنتهي حتى ينزل الله بك قارعا. كلمة تعبير عن مدى المعاناة التي كان يلاقيها المؤمن عمر لكن عمر يا اخواني مش هو عمر اللي فات. قال عمر بصوت منخفض - 00:21:47

يا رسول الله جئت لأؤمن بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله. يا الله! انتصار هائل للدعوة انتصار كبير جدا وبالذات بعد دخول حمزة رضي الله عنه وارضاه في دين الله عز وجل. الفرحة في قلب الرسول صلى الله عليه وسلم كانت لا توصف يا اخوان - 00:22:03

اول رد فعل للرسول ان كبر الله عز وجل. الله اكبر. الله يا اخواني هو الذي صنع هذه المعجزة. الله هو الذي اتى بعمر الى هذه الدار. الصحابة عرفوا ان عمر اسلم دخلوا عليه يهنتونه جميعا. سبحان الله! سبحان الله! كل - 00:22:25

العداوة القديمة اتسحت دلوقتي في حب في اخوة في مودة يا سبحان الله! ولد عمر من جديد يا اخواني ولد عمر فعلا من جديد وكما ولد حمزة علما فان عمر ايضا ولد علما - 00:22:45

ولد عمر فقيها حازما مضحيا. تخيلوا! اول كلمة قالها بعد الاسلام كانت ايه؟ كلمة غريبة جدا اول حاجة قالها قال يا رسول الله السن على الحق؟ قال بلى. قال فيما الاختفاء؟ سبحان الله! خلي بالك - 00:23:03

يقول السن السن على الحق؟ لا يقول السن على الحق؟ يقول السن خلاص بقى مسلم بقى واحد منهم وبيقترح عليهم وبيفكر لخدمة

الدين وبيشوف ايه الاصلح وبيتحرك للدعوة. هو ده عمر يا اخواني. هو ده عمر. قال ففيما الاختفاء؟ مستخبيين ليه - 00:23:23  
طبعا الاختفاء يا اخواني كان لاسباب الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيحسب كل شيء بدقة بيأخذ بكل الاسباب لكن دلوقتي لازم الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع من جديد يعيد حساباته تاني. الوضع اتغير عن تلات تيام فاتوا. ان كان للاختفاء مزايا قبل -

00:23:43

ذلك فللاعلان ايضا مزايا دلوقتي ايمان حمزة وعمر غير الوضع. دلوقتي فيه مزايا كتير جدا للاعلام صلى الله عليه وسلم وافق على الاعلان. تخيلوا! اتنين بس من رجال المسلمين. غيرروا مسار الدعوة بكمالها - 00:24:03

في هذه الفترة الحرجه هيبيتدى يعلن الاسلام في مكة. يظهر المسلمين امام الناس في مكة. تقضى الشعائر امامك كل الناس في مكة وهذه دعوة كبيرة جدا لله ولرسوله وللإسلام والمسلمين. فالرسول صلى الله عليه وسلم غير كل المرحلة لما الاتنين دخلوا -

00:24:23

الدين سبحان الله خرج المسلمين في صفيه خدوا القرار في نفس اللحظة وخرجوا في نفس اللحظة التنفيذ كان في نفس الوقت خرج المسلمين في صفين عمر على احدهما ولم يؤمن الا منذ دقائق وحمزة على الاخر وما امن الا منذ ثلاثة ايام فقط. سبحان الله! وسارت 00:24:45 -

كتيبة العسكرية الاسلامية من دار الارقم الى المسجد الحرام يا اخواني. اكتر حته زحمة في مكة علشان يشوفهم اكتر عدد قريش شافت المسلمين وقدامهم حمزة وعمر سبحان الله! اصابتهم كآبة شديدة. هذا انتصار ضخم جدا للاسلام. يقول عمر - 00:25:09  
فسمااني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يومئذ. سبحان الله! نقلة كبيرة جدا جدا بين مرحلة ومرحلة تانية. عمر سبحان الله بص في المسجد الحرام ما لقاش ابو جهل. طبعا هو كان عارف ان اكتر واحد بيحارب الاسلام هو ابو جهل. قرر ان يذهب اليه في بيته ويعلن له امر - 00:25:30

يقول عمر فأتت حتى ضربت عليه بابه فخرج الي وقال مرحبا واهلا يا ابن اختي طبعا ابو جهل لسه ما يعرفش ان هو اسلم وابو جهل ده لخاله. فقال عمر لا والله ما فيش حاجة هنا حاجة بسيطة. جئت لاخبرك اني قد امنت بالله وبرسوله محمد وصدقته بما جاء به - 00:25:53

قال عمر فضرب الباب في وجهه وقال قبحك الله وقبح ما جئت به. طبعا سيدنا عمر كان سعيد جدا جدا انه كاد ابى جهل تخيلوا كان لسه من كم يوم صاحبه مش كم يوم كان لسه من كم دققيقة صاحبه. لكن الاسلام نقله نقلة ضخمة يا اخواني. نقلة فعلا ضخمة -

00:26:13

والله بس عمر لسه برضو شايف ان في ناس كتير لسه ما عرفتش بموضوع الاسلامه وبموضوع الاعلان ده. ومش هيروح بقى لكل واحد في بيته يقول له ان انا اسلمت - 00:26:33

فكرة جميلة جدا. راح لواحد اسمه جميل ابن معمر الجماحي. جميل ده زي ما بيقول سيدنا عمر كان انقل قريش لحديس. يعني حاجة كده عاملة زي وكماليات الانباء ما بتبلش في بق فولة ما يسمعش حاجة الا ويقولها لكل الناس. فراح سيدنا عمر له وقال يا جميل لقد اسلمت. فنادي جميل باعلى صوت - 00:26:43

طبعا هو ده المطلوب. قال ابن الخطاب قد صبا. يعني ارتد. طبعا هو لازم يحط الحنة بتاعته زي اي اعلام يعني. حط الحنة بتاعته سؤال صبر. سيدنا عمر جري وراح قال كذبت ولكن قد اسلمت. لكن كل مكة عرفت ان عمر دخل في دين الاسلام وهو المطلوب. هو ده - 00:27:03

اللي كان عايزه سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. ايه كان رد فعل مكة؟ جمعوا نفسهم يا اخواني اتلموا حوالين سيدنا عمر ابن الخطاب ونزلوا ضربوا في عمر اول مرة تضرب عمر رضي الله عنه وارضاه. قعد سبحان الله يضرب فيهم ويضربه فيه. وهم ملومين حواليه وفي الاخر تاب رضي الله عنه - 00:27:23

برضو قعد على الارض وقعد يقول افعلوا ما بدا لكم فاحلفوا بالله ان لو كنا ثلاثة ائمه رجل لقد تركناها لكم او تركتموها لنا. يعني اصبروا

عليينا بس لما نوصل تلتمية. سبحان الله! شاييفين الرقم اللي قاله؟ هو ده الرقم بتاع المسلمين في بدر. عمر من اول يوم - 00:27:43  
اتولد يا اخواني وهو فقيه. سبحان الله! ومن اول يوم ضرب واهانة ومشاكل. زي ما يكون ربنا سبحانه وتعالى بيعرفه طريقة دعوة  
وهو لسه في اوله كل الناس اللي شالتهم الدعوة تعبوا التعب ده يا اخواني. الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة -

00:28:03

ومع ان عمر انضرب في اول يوم الا ان ده كان رد فعل استثنائي نتيجة المفاجأة باسلام عمر. اسلام حمزة واسلام عمر يا اخواني كان  
برضه اسلام كبير جدا ومكة بعد اما عملت العملة ديت رجعت تاني للصواب عمر مهيب يا اخواني عمر مهيب الناس - 00:28:23  
خاف منه ويتعلم له الف حساب بيأكيد على كده كلام صهيب الرومي رضي الله عنه وارضاه يقول لما اسلم عمر ظهر الاسلام اليه  
علانية وجلسنا حول البيت حلقا وطفنا بالبيت وانتصفنا من غلط علينا ورددنا عليه بعض ما - 00:28:43

به تحول خطير في وضع المسلمين. يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر ومع ان وضع  
المسلمين اتحسن بالصورة ديت الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم وحلي بالك من الكلام ده مهم قوي يا اخواني والله مهم جدا هذا  
فقه المرحلة - 00:29:03

امن الوضع اتغير كده واصبح المسلمين يظهرون عبادتهم وشرائعهم في مكة الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلن الحرب على  
قريش لم يبدأ في مواجهة عنتريه مع سور الباطل في مكة ابدا. ما زالت الاصنام منتشرة في مكة. بل في الكعبة - 00:29:23  
ما زالت الرايات الحمر للزانيات مرفوعة. ما زالت الخمور تسقى في مكة. ما زال المشركون يعبدون لها غير الله عز وجل ما زال القتال  
ممنوعا على المسلمين يا اخواني فقه المرحلة ساعات شباب بيتتحمس للامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقوة والسلاح والعنف.  
متخيلين خلاص النوم - 00:29:43

في زمن تمكين وسيادة بينسوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول نفسه عمل اللي احنا بنقول عليه ده في فترة مكة. الجرأة يا  
اخواني الجرأة من شباب المسلمين في فترة مكة على المشركين كانت لا تعد شجاعة ولا تعد جهادا. انما كانت تعدد - 00:30:07  
تهور وتسرع وجهل فعلا كان هذا يعد جهل شديد بفقه المرحلة. ميزان المسلمين تقل بحمزة لكن بحساب يا اخواني بحساب وهي  
رسالة الى كل المتحمسين من الشباب ساعات بنشوف الزروف مشابهة لزروف مكة وكمان من غير حمزة ومن غير عمر ومع ذلك  
يحدس تهور واندفاع انا بقول لهم - 00:30:27

كم تخسر الدعوات من حماسة في غير موضعها تماما كما تخسر من روية في غير موضعها يبقى ده كان وضع المسلمين لسه ما فيش  
قتال. ولسه ما فيش مواجهة عنيفة مع المشركين في مكة. لكن قوتهم زادت جدا جدا مش بس - 00:30:55  
سنهم زادوا اتنين لأن، ده فيه ناس كتيرة في مكة هتبدي تفكير في موضوع الاسلام. هيتشجعوا باسلام حمزة وعمر، وفيه مسلمين  
كتير اعلنوا اسلامهم وفي مسلمين بدأوا يصلوا قدام الناس ويقرروا قرآن قدام الناس ومكة بدأت تتفرج على الاسلام تتفرج على حلاوة  
الاسلام تتفرج على شرائع - 00:31:17

الاسلام طبعا اهل الباطل كانوا في موقف صعب جدا. الموضوع هيخرج من ايديهم. الدعوة تتسلل الى كل بيت. بتدخل حتى بيوت  
الكافرين. طيب يعملوا ايه؟ عملوا اجتماع مهم جدا جدا. اجتماع على مستوى القادة والزعماء في مكة - 00:31:37  
تقريبا كل زعماء مكة كانوا حاضرين في الاجتماع دهوت. تقدم عتبة بن ربيعة. انتم عارفين عتبة بن ربيعة زعيم من زعماء بنى امية.  
واحد حكماء قريش تقدم باقتراح قال يا عشر قريش الا اقوم الى محمد صلى الله عليه وسلم؟ فاكلمه واعرض عليه امورا -  
00:31:56

لعله يقبل بعضها فنعطيه ايه شاء ويكتف عنا. خل بالك هيعرضوا امور مغربية. والرسول صلى الله عليه وسلم هو هو اللي هيختار؟  
طبعا يا اخواني هذا تنازل خطير من زعماء قريش. بيفسر لك الوضع اللي اصبحت في مكة بعد اسلام حمزة واسلام عمر رضي الله  
عنهم - 00:32:16

مع ان هذا على غير هو المعمظم الا انهم وافقوا مضطرين. قالوا بلى يا ابا الوليد. قم اليه فكلمه مع ان هذا على غير هو المعمظم الا

انهم وافقوا مضطرين. قالوا بلى يا ابا الوليد. قم اليه فكلمه - 00:32:36

ذهب عدة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لقاه قاعد لوحده في البيت الحرام سلم وتلطف وابتسم وقعد وبدأ خلي بالنا ان عتبة يا اخواني كان زكي جدا. الكلام بتاعه كان في عرف كل الناس ما يترفضش. زي ما بيقولوا كده ايه عداه العيب - 00:33:01

قال عد يا ابن اخي انك منا حيث قد علمنا من السلطة في العشيرة والمكان في النسب. يعني انت مكانتك عندنا كبيرة قوي احنا بنحبك وبنحترمك يعني طبعا طريقة ثعبانية مشهورة عند عتبة وعند امثال عتبة وبعدين - 00:33:21

بدأ بقى ايه يخش في الجد بدأ يقول له ان انت مع المكانة العالية بتاعتك ديت الا انك عملت حاجات بتعتبر في عرف مكة جرائم عظمى. انت متهم بكتذا وكذا وكتذا. وده شيء خطير و موقفك صعب - 00:33:41

قال له ايه؟ قال له انك قد اتيت قومك بامر عظيم. فرقت به جماعتهم وسفهت به احلامهم. وعبدت به الهم وکفرت به من مضى من ابائهم. يعني انت متهم بمنتهى الوضوح بزعزعة نظام الحكم في مكة. وبعدين انت مالك يا اخي ومال الدين؟ ما تسيب - 00:33:57

الدين لاهل الدين الكهان والناس اللي بتخدم الاصنام انت مالك؟ كده مستقبلك في خطر. وانت راجل لك مكانة وعنديك اولاد واحنا عايزين مصلحتك وعلشان بنحبك هنعرض عليك كذا وكذا من الاقتراحات اختار منها اللي يعجبك. واحنا تحت امرك - 00:34:17

احنا ايه تحت امرك يبقى بالمقدمة ديت بالطريقة الثعبانية بيقول له ان الاقتراحات اللي احنا بنديها لك ديت مش بس اقتراحات مغربية لأ ده رفض الاقتراحات معناه توجيه التهم الخطيرة ديت لك. وعقابها انت عارفه مش هقوله لك. طبعا حرب نفسية شديدة. لكن

- 00:34:34

الحرب مغلفة بابتسامة وضحكة وسلام واحترام. طبعا يا اخوان الرسول صلى الله عليه وسلم فاهم اللعبة دي من اولها لآخرها. فاهم ان ديت مساومة على الدين ومع ذلك سبحانه الله كان في غاية الادب في عتبة المشرك وقال له في منتهى الرقة قل يا ابا الوليد - 00:34:54

اسمع سبحانه الله كمان بيديلك بيقول له يا ابا الوليد مش كل يا عتبة وهيبتي فعلا يسمع يا اخواني ومش هيقاطعه وطبعا ده كله كان يدي ليه فرصة ان هو يتكلم بعد كده. عتبة يدي فرصة للرسول انه يتكلم بعد ما يخلص كلامه. وهنشوف ازاي بعد كده ان عقب بدأ يسمع للرسول - 00:35:14

من غير ما هو كمان يقاطعه يبدأ عتبة في عرض امور. والله يا اخوة لو ا تعرض عشر هذه الامور على مفاوضي هذه الايام لقبلوها دون تردد عروض في غاية الاغراء لاهل الدنيا. قال عتبة العرض الاول يا ابن اخي ان كنت انما تريده بما جئت به - 00:35:34

ان هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرا مالا. يعني هتبقى اغنى واحد في مكة. تخيلوا وفي ناس كتير بتجاهد حياتها كلها علشان المال. او بيقول له هتبقى اغنى واحد في مكة. من غير اي مجهد - 00:35:57

العرض الثاني. قال وان كنت تريده به شرفنا سودناك علينا. حتى لا نقطع امرا دونك. تخيلوا كل قبائلها وده شيء غريب يا اخواني. كل قبيلة في مكة كانت كأنها دولة مستقلة. لكن عتبة او ابو الوليد بيقول له - 00:36:14

رأيك هيمشي على كل الناس ثم يقول العرض الثالث وان كنت تريده به ملكا ملتنا علينا. خل بالك دي حاجة بقى ولا واحد في مكة حلم بها ولا واحد في مكة كل اهل عمرهم ما حلموا ابدا بملك على مكة. ده اول ملك يكون على مكة - 00:36:34

ده كان العرض الثالث وبعدين العرض الرابع بقى عرض غير مؤدب. لكن بيحاول يقوله في صورة مؤدبة. يقول له ايه؟ يقول له وان كان هذا الذي يأتيك رأيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك. طلبنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرأك منه فانه - 00:36:57

ربما غالب التابع على الرجل حتى يداوى منه. يعني انت لو ما قبليتش العروض اللي فاتت بقى انت اكيد مجنون. يحتاج علاج. واكيد بقى جن ولا عفريت ولا حاجة طبعا من غير قصدك احنا عارفين ان انت راجل كوييس واحنا ما عندناش اي مانع نعالجك في اي حته انت عايزها لو حبيت - 00:37:20

حتى نسفرك برة ولا نجيب لك دكتور فارسي ولا رومي ولا هندي اللي انت عايزه. طبعا دي كانت العروض بتاعة ابن ربيعة وعتبة بيقول الكلام وهو حاسس ان هو بيقدم اكبر تنازل ممكن حد يتنازله في تاريخ مكة كلها. والكلام ده فعلا يا اخواني ما في حد في مكة

هذه الامور التي عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفعلا في عرف اهل مكة ان اللي هيرفض الكلام ده فعلا بيقى مجنون او راكبه جن طيب كل العروض الفخمة ديت في مقابل ايه - 00:38:00

ما هو انت لازم تفكير برضو. ليه الرسول صلى الله عليه وسلم زي ما هنشوف بعد شوية رفض العروض ديت هذه العروض يا اخواني في مقابل السكوت عن الحق في مقابل ترك الدعوة في مقابل عدم الكلام فيما يرضي الاسياد في مكة - 00:38:14

الرسول صلى الله عليه وسلم عارف كويس قوي ان التنازلات الضخمة في حياة الدعاة تبدأ عادة بتنازل صغير والرسول صلى الله عليه وسلم مش ممكни يتنازل. ومع ان الرسول سبحانه الله من اول كلمة قالها عتبة وهو عارف ان هذا الكلام كله - 00:38:32

مساومات لا قيمة لها. ومن اول كلمة قالها وهو عازم تماما على رفض كل هذه العروض الدنيوية البسيطة. السفيه جدا جدا في نظر دعاة الصادقين مع كل ذلك الا ان هو سبحانه الله ما قاطععش عتبة ولا مرة. ما شخطش فيه وقال له انت عارف انت بتكلم مين. انت

بتشتريني - 00:38:52

بهذه الاموال وهذه العروض ما قالوش الكلام ده يا اخواني سابه يتكلم كل الكلام اللي هو عايزه. لحد ما خلص خالص. ثم قال له بهدوء عدم انفعال سبحانه الله سياسي محنك سياسي مؤدب يا اخواني. قال له في منتهي الهدوء اكد فرغت يا ابا الوليد -

00:39:12

خلصت كل اللي عندك ولا لسه عايز تقول كلام تاني قال نعم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمع مني الدور علي انا بقى. قال افعل وهو ده المطلوب يا اخواني - 00:39:31

هو ما يقدرش يرفض بعد الادب العظيم اللي شافه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مضطرا انه يقعد يسمع. فبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم في الكلام ولم يتكلم بكلامه هو صلى الله عليه وسلم. انما تكلم بالقرآن - 00:39:45

قال صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا لقوم يعلمون خلي بالك من هؤلاء القوم عتبة لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكترهم. فهم لا يسمعون - 00:40:01

وبرضو من هؤلاء يا اخواني عتبة قاعد الكلام جاي له على الجرح. بيوصف عضلة وبيوصف اللي معه. وقالوا قلوبنا في اكنة من مما تدعونا اليه. مش ده كلام عضو برضو؟ مش هنسمع اللي انت بتقوله. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي - 00:40:27

هنا وكر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انت عاملون. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ان ما الحكم الله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه. ووويل للمشركين. الذين لا يؤمنون بالزكاة وهم بالآخرة - 00:40:47

هم كافرون. طبعا يا اخواني عتبة قاعد مش عارف يتنفس. كلمات معجزة عجيبة بتكتشف اللي جواه اللي جوة كل بني ادم وكل ما بيسمع اكتر كل ما بيختلف اكتر وهو مش عارف يقوم الایات نازلة عليه زي الصاعقة سبحانه الله - 00:41:07

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله سبحانه وتعالى قل انتم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام - 00:41:27

سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اتيا طوعا او كرها. قالت اتينا فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح - 00:41:47

وحفظ ذلك تقدير العزيز العليم. يا سبحانه الله! بقى بعد كل هذه الصفات يروح واحد يسجد لهيل ولا للهات ولا للعزى فين عقلك يا عتبة؟ فين عقل كل المشركين سبحانه الله! عتبة يا اخواني قلبه خلاص هيقف - 00:42:07

فجأة لقى الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول له فان اعرضوا فقل اندرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. حس عتبة يا اخواني ان الصاعقة خلاص نازلة. او هتنزل بعد دقائق ما قدرش - 00:42:24

اعصابه ونسى الوارق بتاعه نسي مكانته في مكة نسي المفاوضات نسي عداوته للسلام نسي كل حاجة وقام يترجى الرسول صلى الله عليه وسلم كفاية حط ايده على فم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقول انشدك الله والرحم. انشدك الله والرحم. علشان

خاطر ربنا سبحانه وتعالى. علشان خاطر قرابتنا لك - [00:42:44](#)

طلع يجري وهو عمال يتكتل. سبحان الله! مش بيبيص وراه. حاطط ايده على راسه خايف ان الصاعقة تنزل عليه. دخل على الكفار. سبحان الله موقف لو يطول عدة انه يدفع مليون دينار وما يتعرض له كان دفع. المهم في الآخر دخل على زعماء قريش - [00:43:04](#)

طبعا كان منزره منزره زعماء قريش ما كانواش محتاجين لاي زكاء علشان يعرفوا اللي حصل له. قال بعضهم نحلف بالله لقد جاءكم ابو [الوليد بغير الوجه الذي ذهب به. قالوا ما ورائك يا ابا الوليد؟ ايه حكايتك؟ مرعوب من ايه؟ عتبة قعد - 00:43:24](#)

قعد يحكى الحكاية في منتهي الصدق يا اخوان بدأ يتكلم سبحان الله! زي ما يكون احد الدعاة الى الاسلام. قال ورائي بتساؤله ايه اللي [حصل لي؟ ورائي لاني سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر. ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا معشر - 00:43:44](#)

قريش اطيعوني واجعلوها بي. وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه. ما لكمش دعوة به. سيبوه في حالة. ما انتوش قد [فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبا عظيم. يقول فان تصبه العرب فقد كفيتهموه - 00:44:07](#)

بغيركم وان يظهر على العرب هتبقو انتم بتوعه بقى. وان يظهر على العرب فملكه ملکكم وعزم عزكم. وكنتم اسعد الناس به. سيبوه [في حالة خالص. لا تصدقوه ولا تحاربوه. طبعا زعماء قريش ما عاجبهمش الكلام ده. قالوا - 00:44:27](#)

والله يا ابا الوليد بسانه قال هذا رأيي فيه. فاصنعوا ما بدا لكم طبعا يا اخوانى ده كان معناه ان المفاوضات بين رسول الله صلى الله [عليه وسلم وبين المشركين خلاص فشلت. فشلت مع ان العروض كانت مغربية - 00:44:47](#)

جدا جدا علشان يعلمنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان السلام يا اخوانى ليس معناه التنازل السلام لا يكون الا بحفظ الحقوق. اول [حق لازم تحافز عليه هو حق ربنا سبحانه وتعالى. لا يجوز لا يجوز ابدا - 00:45:05](#)

تفاوض او معاهد ان يبني عهده وميئقه على مخالفة لحق الله عز وجل. هذا دستور اسلامي واضح وطبعا كان واضح انها تحصل [ازمة كبيرة جدا في مكة بعد هذا الانهيار الكامل للمباحثات. وابو طالب كان قاعد طبعا بيراقب الموقف وشاييف - 00:45:24](#)

قريش لم تسكت على هذا الذي حدث. ابو طالب كان خايف ان اعصاب زعيم او سفيه من زعماء او سفهاء قريش تفلت ويتهور ويروح [يقتل الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب يعمل ايه؟ هو بيحب الرسول فعلا يا اخوانى بيحبه اكتر من ولاده. طيب ايه الحل؟ ابو](#)

[طالب ما لقاش غير حله - 00:45:43](#)

واحد قام ابو طالب بسرعة ودعابني عبد مناف بشقيها.بني هاشم وبني المطلب. المطلب غير عبدالمطلب. المطلب هو عم عبدالمطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدولت الفرعين بتوعبني عبد مناف. دعاهم وطلب منهم يجتمعوا جميعا لحماية [ابنهم محمد صلى - 00:46:03](#)

الله عليه وسلم سبحان الله اجاب جميع القوم. كل الناس مسلمهم وكافرهم حمية وقبلية وطاعة لكبيرهم ابي طالب. وبكده بقى [واضح ان مكة هتخش في ازمة خطيرة فعلا. مكة اتقسمت نصين. بنو عبد مناف في ناحية وبقية اهل مكة في ناحية تانية - 00:46:24](#)

وازا كان ابو طالب خايف من زعماء مكة فبرضه زعماء مكة خايفين من المسلمين ومش عارفين يتصرفوا. حمزة اسلم وبعدين عمر [اسلم. حمزة ده كان من فرسان قريش الاشداء وعمر كان سفير مكة الرسمي حاجة خطيرة جدا ان يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم. والباحثات مع رسول الله صلى الله - 00:46:44](#)

انهارت وبنو عبد مناف اتحدوا علشان يحموا الرسول صلى الله عليه وسلم. طب وبعدين؟ الطرق السلمية ما عادتش نافعة. وفي نفس [الوقت ما يقدروش يقتلوا الرسول صلى الله عليه وسلم وما يقدروش يحاربوابني عبد مناف كلها. طيب يعملوا ايه؟ موقف خطير جدا جدا. اجتمعوا من جديد. عملوا اجتماع - 00:47:04](#)

عاجل وقعدوا يفكروا سوا وفي الآخر خرجوا بفكرة جديدة. فكرة جديدة خالص في حرب الدعوة. ما لقوش عندهم حل غيرها قرروا [بالاجماع ان ينفذوا هذه الفكرة. ايه هي الفكرة ديت؟ فكرة المقاطعة. سياسة الحصار الاقتصادي - 00:47:24](#)

لبني عبد مناف. سياسة التجويع الجماعي لبني عبد مناف. سواء كانوا مسلمين او كانوا كفار. كل بني عبد مناف وقعد الكفار يحطوا القانون الجديد. القانون الجديد ده يا اخوانا هيكون مخالف لعرف مكة وقوانين مكة السابقة. مش مشكلة يتغير الدستور. ما هي كل حاجة في ايديهم - 00:47:44

طيب ده احنا في شهر ذي الحجة شهر حرام. برضو مش مشكلة. طب ده احنا في مكة البلد الحرام برضو مش مشكلة. المصالح تقدم على الاعراف قوانين لا في مبدأ محترم ولا في قانون محترم ولا في عهد محترم سبحانه الله المهم كتبوا ايه في القانون ده؟ كتبوا انه على اهل - 00:48:04

مكة بكاملها في علاقتهم مع بني عبد مناف ان لا ينحوهم. لا يتجوزوا منهم ولا يجوزوهם. والا يباعوا لا يبيعوا لهم ولا يشتروا منهم. والا يجالسونهم ولا يخالطوهم ولا يدخلوا بيوتهم ولا يكلموهم. والا - 00:48:24

اقبلوا من بني هاشم وبني المطلب صلحا ابدا ولا تأخذهم بهم رأفة حتى ايه بقى؟ ايه اللي يفك الحصار حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم للقتل. تخيلوا كده في منتهي الوضوح - 00:48:44

وبدأ التنفيس تنفيذ الحصار الرهيب في اول ليلة من ليالي المحرم في السنة السابعة منبعثة وسبحان الله دخل بنو هاشم وبنو المطلب مؤمنهم وكافرهم الى شعب ابي طالب. ومعهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:03

طب ليه دخلوا الشعرا؟ دخلوا علشان يتجمعوا كلهم حوالين الرسول صلى الله عليه وسلم عشان يحموه من اهل مكة وتببدأ مرحلة جديدة من المعاناة والالم قطع الطعام تماما عن المحاصرين لا بيع ولا شراء. حتى الطعام اللي كان بيدخل مكة من برة كان الكفار بيشرورو بسعر عالي جدا علشان ما - 00:49:22

درش بنو عبدمناف انهم يشتورو والموقف بقى صعب جدا يا اخواني. وما تنسوش ان بني عبد مناف كانوا واخدين معهم الاولاد والنساء في داخل الشعرا. حتى كان يسمع النساء والصبيان يصرخون من الجوع. وحتى اضطروا الى اكل اوراق الشجر. بل والى اكل الجلود كما ورد في - 00:49:45

بأكثر من رواية العملية يا اخواني ما قعدتش شهر او اتنين او ثلاثة لأ قعدت تلات سنين كاملة مأساة بشرية حقيقة تلات سنين من الظلم والابادة الجماعية. صورة جاهلية اتكررت كتير بعد كده في الدنيا. اه اخترعها اهل قريش في ذلك الوقت. لكن للأسف - 00:50:08

حصلت كتير وللاسف الشديد حصلت دايما مع المسلمين. اتكررت في العراق. اتكررت في ليبيا في السودان في افغانستان في الصومال في ايران في لبنان في فلسطين. سبحان الله! كتير جدا من المسلمين يحاصرون في بقاع الارض - 00:50:29

المهم الموضوع استمر تلات سنين كاملة من محرم سنة سبعة منبعثة الى المحرم سنة عشرة منبعثة. لكن في حاجة غريبة جدا جدا في الحساب طار ده يعني انا افهم - 00:50:47

ان يضحي المسلمين من بني هاشم وبني المطلب بانفسهم وبزوجاتهم وبابوالدهم لانهم يقاتلون من اجل قضية. قضية كبيرة او يقاتلون من اجل عقيدة لكن الغريب فعلا ان يصبر الكافرون من بني هاشم وبني المطلب على هذا الحصار. تلات سنين غريب جدا - 00:51:00

جدا ان يصبر الكافرون. حاجة فعلا غريبة. هذا الكافر يا اخواني لا يرجو جنة ولا يخاف من نار. هو اصلا لا يؤمن بالبعث ومع ذلك وقفوا هذه الوقفة الرجولية تماما مع مؤمني بني عبد مناف - 00:51:20

ليه وقفوا هذه الوقفة يا اخواني ليه؟ ببساطة حمية. حمية. نعم حمية الجاهلية ولكنها في النهاية حمية حميدة الكرامة ان يهان رجال من نفس القبيلة. حمية لصلة الدم والقرابة. حمية العهد الذي قطعوه على انفسهم قبل رسالة الرسول - 00:51:38

صلى الله عليه وسلم ان يتعاونوا سويا في حرب غيرهم. حمية بس حمية واقعية يا اخواني مش بالخطب والمقالات والاشعار لأن شغل كبير جدا جدا بيعملوه وبيضحوها بالكتير قوي قوي من نفسهم ومن اوالدهم ومن زوجاتهم علشان كلمة قالوها قبل كده - 00:51:58

المهم مرت تلت سنين وفي النهاية كل شيء بيمر كل شيء بيعدى بعد تلات سنين سبحانه الله شاء الله عز وجل ان يفك الحصار. ازاى

اتفك؟ قصة غريبة جدا جدا. غريبة جدا فعلا - 00:52:16

واحد من المشركين من بنى عامر بن لؤي يعني لا من بنى هاشم ولا من بنى المطلب. حس بشيء في صدره هذا الرجل هو هشام بن عمرو. واحد الكفار احد الكفار قعد يسأل نفسه كيف يأكل ويشرب وهؤلاء لا يأكلون ولا يشربون. كيف ينام اطفاله سبعة - 00:52:33 وهؤلاء ينام اطفالهم جوعا. كيف؟ حس بال حاجات ديت وهو كافر فكان يحمل الطعام بنفسه سرا الى شعب ابي طالب. وقعد على كده فترة. وبعدين حس ان ده مش كفاية. لازم يكون في موقف اكبر - 00:52:57

لازم يعمل حاجة علشان ينقد الصحيفة ديت علشان يلغي القانون الظالم ده بس هو لوحده وقبيلته مش كبيرة وزعماء مكة كلهم واقفين ورا القانون ده لوحده مش هيقدر يبقى لازم يدور على حد يساعدده. بدأ يدور. فكر ان هو يبتدئ بواحد من بنى مخزوم. واسمعنى بنى مخزوم - 00:53:14

الانها من اكبر القبائل القرشية وهي قبيلة اعتادت ان تعارض قبيلة بنى هاشم واعتادت ان تنافس هذه القبيلة. فاذا قبلت هذه القبيلة ان تفك الحصار يبقى بقية القبائل هتفك الحصار في الغالب. طيب يروح لمين في بنى مخزوم؟ ومم مخزوم؟ ومم اللي هيرضى من بنى مخزوم - 00:53:34

يفق مع بنى هاشم ضد بنى مخزوم. وما ننساش ان ابو جهل هو زعيم بنى مخزوم. وهو من اشد المتخمسين للمقاطعة يعني هشام ابن عمرو بيذكر انه يجي واحد يقف قدام ابي جهل شيء صعب جدا. ومع ذلك سبحانه الله لقى واحد - 00:53:54

راح لمين؟ راح لزهير ابن ابي امية المخزومي. اسمعنى زهير بالذات؟ برضو بيذكر. ام زهير هي عاتكة بنت عبداللطيف يعني ام زهير من بنى هاشم ام زهير هي عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هيكون فيه دوافع فطرية - 00:54:14

ودوافع عصبية عند الزهير ابن ابي امية. فراح له وبدأ يكلمه. راجل بيذكر. قال له ايه؟ قال له يا زهير ارضيت ان تأكل الطعام وتشرب الشراب. وخليل بالك يقول له ايه بقى؟ واخوالك حيث تعلم، دول اخوالك يا راجل. انت - 00:54:34

حكايةك انت صدقت غسيل المخ اللي عمله لك ابو جهل ان دول ناس بتخرب في البلد انت نسيت بنى هاشم دول اخوالك وبعدين يقول له كلمة خطيرة جدا يقول له اما اني احلف بالله ان لو كانوا اخوال ابي الحكم ابن هشام يعني لو كانوا اخوال ابي جهل ثم دعوته الى مثل ما - 00:54:54

دعاك اليه يعني دعوته الى المقاطعة ما اجابك اليه ابدا. يعني انت بقى كده خايف بقى من ابي جهل بقى. شكلك بقى وحش جدا. قال زهير ويحك ما اصنع وانا رجل واحد؟ يعني انا صعب ان انا اتكلم لوحدي وبعدين قام قايل كلمة عنترية كده ايه واتحمل - 00:55:15

بعد كده قال اما والله لو كان معي رجل اخر لقمت في نقضها فقام جاي هشام ابن عمرو فاجئه قال له ايه؟ قال له لقيته لك قال فمن هو؟ قال زهير. طب شف لنا واحد تالت ربنا يكرمك لحظة. صعب جدا الموقف ده! طبعا هشام ابن عمرو حاجة غريبة جدا - 00:55:35

والله يا اخواني لم ييأس ساب زهير وطلع يدور على واحد تاني. واحد يكون برضو من الناس اللي عندهم اخلاق وان كان كافرا. ذهب للمطعم بن عدي من بنى نوفل يجيب قبيلة تانية كمان وذكوه بارحام بنى المطلب وبنى هاشم فقال المطعم ويحك - 00:55:55

ماذا اصنع؟ انا ارجل واحد. قال قد وجدت ثانية. قال من هو؟ قال انا. قال المطعم ابغنا ثالثا. شف لنا واحد تالت فجاءه هشام ابن عمرو قال قد فعلت قال من هو؟ قال زهير ابن ابي امية قال المطعم ابغنا رابعنا. طبعا يا اخواني مهمه صعبه جدا احنا بنضحك - 00:56:15

دلوقي لكن خلي بالك دول هيقفوا قدام كل زعماء الكفر في مكة وعلشان مين؟ علشان واحد خرج عن دينهم وبيشتم الله وبجيبي قوانين جديدة على مكة مهمه صعبه فعلا ان تدافع عن هذا الرجل وعن اولئك الذين ساعدوه واولئك الذين التزموا بدينه. بقى ده - 00:56:35

كان موقف صعب فعلا لكن هشام ابن عمرو الكافر دهوت لم ييأس. ذهب يبحث عن رجل رابع. فراح لابي البختر ابن هشام البختري

بفتح الباء وقال له مثلما قال للمطعم. فقال ابو البختري وهل من احد يعين على هذا؟ قال - 00:56:55

هشام نعم زهير ابن ابي امية والمطعم ابن عدي وانا. فقال ابو البختري ابغنا خامسا. شف لنا ايه؟ واحد خامس بمنتهى الحمية هشام عمرو راح من جديد دور على واحد خامس في منتهى الحمية. ذهب الى زمعة ابن الاسود وهو منبني اسد. فقال له - 00:57:15 او زمعة وهل على هذا الامر الذي تدعوني اليه من احد؟ قال نعم. ثم ذكر له الاربعة السابقين فوافق زمع عن الاسود الاسدي الحمد لله ما طلبش حد سادس واجتمع الخمسة - 00:57:35

واخذوا القرار الجريء. القرار الذي يعارضون به اكابر القوم سيطرون رأيا قد يؤدي الى انقسام حاد في المجتمع المكي قد يؤدي الى نصرة دين لا يقتنعون به لا يرتبطون به. ليه ده كله يا اخوانى؟ ايه اللي حرکه - 00:57:52

قم حاجة بسيطة جدا جدا حاجة بسميها حمية النخوة يا اخوانى النخوة ان ترفض ان تجد انسانا اي انسان مؤمنا كان او كافرا ان تراه يعذب او تراه يظلم او تراه يجوع او يعطش - 00:58:12

هذه هي النخوة يا اخوانى. النخوة التي زرعت في قلوب اناس ما عرفوا الله عز وجل. سبحان الله النخوة دي للاسف ما شفتهاش من مسلمين كتير جدا شافوا وشاهدوا بعينيهم جرائم الحصار والقتل في - 00:58:35

الاف وملائين المسلمين في العراق والبوسنة والكسوفة والشيشان وفلسطين وغيرها. ازاي يا اخوانى ازاي ازاي هشام ابن عمرو الكافر والكافر اللي معه ما جالهمش نوم والمسلمين بيتعزبوا. ازاي في مسلمين دلوقتي بتنا ويتاع - 00:58:54

تأكل ويتشرب ومش بالها اللي بيحصل في اخوانهم وفي اخواتهم في اكتر من مكان في العالم. ازاي اين النخوة التي تحركت في قلوب الكافرين الخمسة؟ اين النخوة التي دفعتهم لمعاداة قريش دون مصلحة - 00:59:14

شخصية متحققة ايادي على المسلمين زمان نرجو فيه ان تكون اخلاقهم كاخلاق الكافرين يا سبحان الله! محتاجين وقفه مع النفس يا اخوانى وقفه مع النفس ايها المسلمين نرجع لهشام ولاصحابه - 00:59:32

اجتمع الرجال الخمسة واتفقوا على نقض الصحيفة وحددوا اليوم. وقال زهير انا ابدأكم فاكون اول من يتكلم فعلا راحوا كلهم في اليوم اللي حددهوه. وفي هذا اليوم وقف زهير في المسجد ونادي على اهل مكة ثم قال يا اهل مكة كل الناس حاضرة - 00:59:51

يا اهل مكة اناكل الطعام وتلبس الثياب؟ وبنو هاشم هلكى لا بيعا ولا بيتاع منهم. والله لا اعقد حتى تشق هذه الصحيفة القاطعة الظالمة كلام خطير جدا جدا ابو جهل طبعا ما سكتش زعيم مكة - 01:00:11

زعيم بنى مخزوم قام وقال بمنتهى الحماسة كذبت والله لا تشق. فقام زمع ابن الاسود وقال انت والله اكذب ما رضينا كتابتها حين كتبت فقام ابو البختري بن هشام فقال صدق زمعه لا نرضى ما كتب فيها ولا نقر - 01:00:31

به فقام المطعم بن عدي وقال صدقتما. وكذب من قال غير ذلك. نحن نبرأ الى الله منها ومما كتب فيها ففي الاخر قام قايم هشام ابن عمرو اللي جمعهم كلهم فقال مثل نفس الكلام وصدق المطالبين بنقض الصحيفة كل الكلام ده يا اخوان - 01:00:51

حصل في دقايق. دقايق معدودة. ابو جهل لقى نفسه محاصر باراء خمسة من الرجال. قال ابو جهل هذا امر تنقضى بليل الجو انکهرب نعم خمسة من الرجال رقم كبير ولكن على الناحية الاخرى ابو جهل هو زعيم مكة ووراه كتير جدا جدا من زعماء مكة بوادر - 01:01:11

الازمة ضخمة جدا في مكة. لكن سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى كان عايز المشكلة تنتهي. والحصار يتفك. فحدث شيء اخر تزامن مع هذه الاحداث اوحى الله عز وجل الى نبيه ان الارض. الارض هي دودة الارض. ان الارض قد اكلت الصحيفة. ولم تترك فيها الا ما كان من - 01:01:34

بسم الله عز وجل واحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابا طالب بذلك الامر ابو طالب خد الكلمات وذهب بسرعة الى نادي قريش. لقى المشكلة ديت لسه حاصلة. لقاها فرصة. تدخل ابو طالب في الحديث وقال ان ابن - 01:01:57

قال كذا فان كان كاذبا وكانت الارض ما اكلتش الصحيفة ولم تترك فيها الا باسمك الله فان كان كاذبا خلينا بينكم وبينهم تاخدهوه تقتلوه وتعملوا فيه اللي انتم عايزينه. وان كان صادقا رجعتم عن قطعينا وظلمتنا. قال زعماء قريش في المسجد الحرام قد -

انصفت يا ابا طالب هيخرجهم من المشكلة. وذهبوا الى الصحيفة في جوف الكعبة. فاذا هي تماما كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله! اكلت بكمالها الا ما كان فيها من اسم الله عز وجل. باسمك الله اية واضحة جدا. وما كانش عند زعماء مكة اي اختيار - [01:02:33](#)

لم يجدوا بدا من نقد الصحيفة وانهاء المقاطعة. بعد تلات سنين كاملة من الحصار والتجويد وسبحان الله يا اخواني ما ضاع حق وراءه مطالب. ربنا سبحانه وتعالى ما ضيعش مجاهد هشام ابن عمرو مع انه كافر - [01:02:53](#)

سبحان الله! والحمد لله الحصار اتفك. والحمد لله ان هشام ابن عمرو ده اسلم بعد كده. اسلم بعد فتح مكة. بعد اكتر من عشر سنين من الحكاية ديت وكمان زهير ابن ابي امية اسلم اما التلاتة التانبيين فماتوا على الكفر. يا سبحان الله! وسبحان الله برضه يا اخوان - [01:03:13](#)

اخواته شاء الله عز وجل ان يتأخر هذا الانقاذ الى مدة ثلاث سنوات كان ممكنا الكلام ده كله يحصل بعد فترة وجيزة جدا من الحصار شهر اتنين ثلاثة لكن لا لازم يحصل هزا التأخير التأخير مقصود - [01:03:33](#)

المؤمنون خرجوا من هذا الحصار اشد شكيمة واعمق ايمانا واقوى تمسكا بدينهم وعقيدتهم. لقد تم الابتلاء والامتحان يا اخواني ونجح المؤمنون لابد ان يثبت الصادقون صدقهم بالعرض للبلاء والثبات على الحق - [01:03:51](#)

شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيدا رايبا مما يوقدون عليه في النار ابتلاء حلية او متع زيد مثله. كذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهب - [01:04:11](#)

جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال. لازم يا اخواني يصهر منون في نار الابتلاء للتنقية وللتربية وللتزكية زي ما قلنا قبل كده للتنقية من المنافقين والكافر - [01:04:32](#)

تربيه على الثبات والتضحية في سبيل الله وللتزكية وتطهير النفوس من الذنوب والخطايا. عشان كده كان فيه حصار وكان فيه هجرة للحبشة وكان فيه ايزاء وتعذيب كل ديت مراحل تربوية. مراحل تربوية في غاية الاهمية - [01:04:52](#)

صنعت جيلا من الصحابة يستطيع ان يلقى الاهوال ولا تلين له قناعة. ولا تخور له عزيمة ولا يهتز له قلب ولا عقل ولا جارحة نسأل الله عز وجل ان يثبتنا على طريق الايمان وان يجمع بيننا وبين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين - [01:05:12](#)

انه ولبي ذلك وال قادر عليه فستذكرون ما اقول لكم. وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وجزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات النور للإنتاج الاعلامي والتوزيع - [01:05:37](#)